



الخصائص الاجتماعية للمسنين في محافظة بابل

Social characteristics of the elderly in Babylon Governorate

أ.د. جواد كاظم الحسناوي

الباحثة هديل كاظم هادي

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

Prof Dr. Jawad Kazim Al-Hasnawi

Researcher Hadeel Kazem Hadi

Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.175\(D\).18695](https://doi.org/10.36322/jksc.175(D).18695)

الملخص:

تعد دراسة الخصائص الاجتماعية للسكان من العناصر المهمة في دراسة السكان وتحظى تلك الخصائص بأهمية بالغة في مجال الدراسات السكانية , لأنها تُعبر عن التركيب الاجتماعي, الذي يمكن اعتماداً على تحديد ملامح النشاط الاجتماعي وأهمية عناصر ذلك النشاط وارتباطهما بظروف البيئة الجغرافية , وتسهم أيضاً في دراسة الخصائص الاجتماعية كما تسهم في معرفة نسب القوى العاملة, وغير العاملة للسكان, ومعرفة مدى مساهمتهم في النشاط الاجتماعي كإنتاج السلع وتقديم الخدمات , ومعرفة مدى قدرتهم ونسب ومشاركتهم في بناء المجتمع وتطويره
الكلمات المفتاحية: الخصائص الاجتماعية، كبار السن، محافظة بابل.

Abstract:

The study of the social characteristics of the population is one of the important elements in the study of the population, and these characteristics are of great importance in the field of population studies, because they

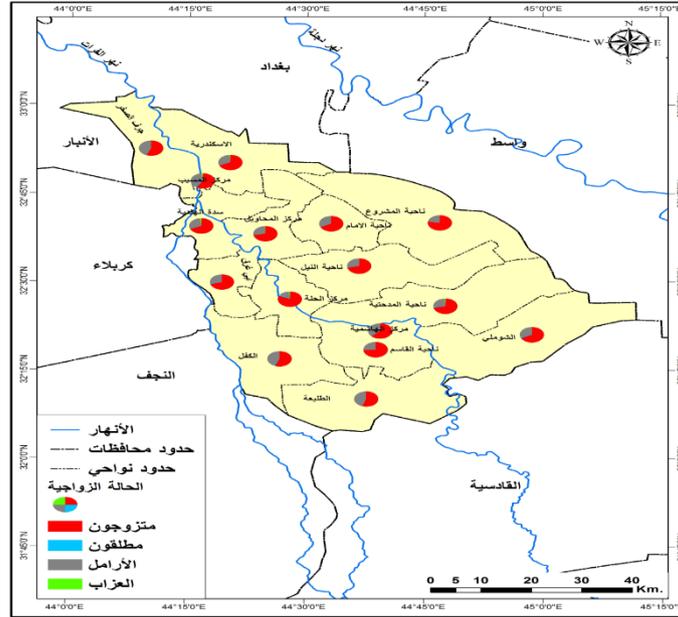




١٠٠	١,١١	٢٥,٥٦	١,١١	٧٢,٢٢	م.ق. المحاويل
١٠٠	-	٢٢,٥٩	-	٧٧,٤١	ن. المشروع
١٠٠	-	٣٢,٥	-	٦٧,٥	ن. الامام
١٠٠	-	٢٨,٥٨	-	٧١,٤٢	ن. النيل
١٠٠	٢,٠٤	٣٦,٧٤	٢,٠٤	٥٩,١٨	م.ق. المسيب
١٠٠	٢,٢	٢٩,٦٧	-	٦٨,١٣	ن. السدة
١٠٠	-	٤٣,٩٢	-	٥٦,٠٨	ن. جرف الصخر
١٠٠	١,٦٣	٢٩,٥٢	٠,٨٢	٦٨,٠٣	ن. الاسكندرية
١٠٠	-	٣٧,٥	-	٦٢,٥	م.ق. الهاشمية
١٠٠	٠,٧٨	٢٥,٢	٠,٧٩	٧٣,٢٣	ن. القاسم
١٠٠	١,٨٦	٢٤,٣	١,٨٧	٧١,٩٧	ن. المدحتية
١٠٠	-	٣٠,٥٦	١,٣٩	٦٨,٠٥	ن. الشوملي
١٠٠	-	٤٥	-	٥٥	ن. الطليعة
١٠٠	١,١١	٢٥,٩٤	١,٣٥	٧١,٦	المحافظة

الخريطة (١) التوزيع النسبي للمسنين حسب الحالة الزوجية في محافظة بابل لعام ٢٠٢١م





- ٣- استحوذت (ناحية الطليعة) على النسبة الأعلى من المسنين المرملين بلغت (٤٥%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية، وكانت ادنى نسبة للمسنين المرملين في (مركز قضاء الحلة) بلغت (١٣,٢٦%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية .
- يلاحظ وجود ارتفاع في نسب كبار السن المرملين , وهذا يرجع إلى ان الترمل مرتبط بالوفاة , ومن المعروف ان فئة المسنين من (٦٥ عام فاكثراً) من الفئات التي ترتفع فيها نسبة الوفيات , والكثير من المسنين لا يلجأ للزواج بعد وفاة احد الزوجين , خاصة الإناث .
- ٤- تباينت نسب المسنين حسب الحالة الزوجية في باقي الوحدات الإدارية بين أعلى وأدنى نسبة مسجلة ضمن الوحدات الإدارية .



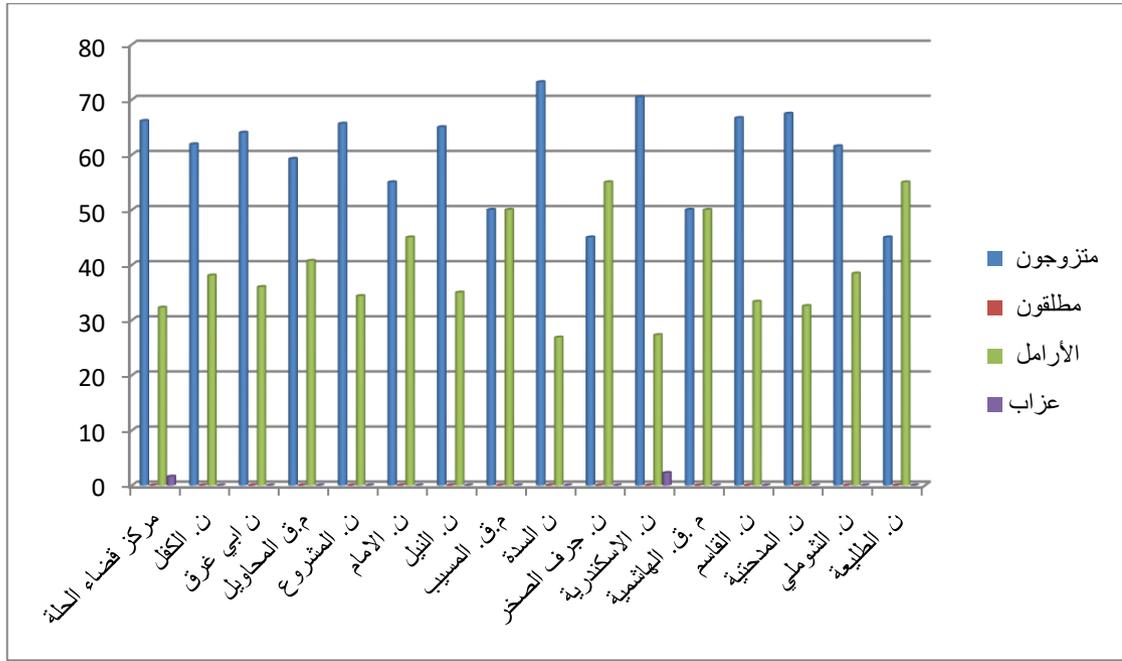


جدول (٣) التوزيع النسبي والبيئة للمسنين حسب الحالة الزوجية في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	الحضر					الريف				
	مطلعون	لازامل	عزاب	مطلعون	مطلعون	مطلعون	لازامل	عزاب	مطلعون	مطلعون
مركز قضاء الحلة	٨٥,٢٤	٣,١٨	٩,٨٥	١,٧٣	١٠٠	٦٦,١٣	-	٣٢,٢٦	١,٦١	١٠٠
ن. الكفل	٥٣,٦٧	٢,٤٣	٤٢,٦٨	١,٢٢	١٠٠	٦١,٩	-	٣٨,١	-	١٠٠
ن ابي غرق	٧٣,٦٩	١,٧٥	٢٤,٥٦	-	١٠٠	٦٤	-	٣٦	-	١٠٠
م.ق. المحاويل	٧٧,٧٩	١,٥٨	١٩,٠٤	١,٥٩	١٠٠	٥٩,٢٥	-	٤٠,٧٥	-	١٠٠
ن. المشروع	٨٣,٦	-	١٦,٤	-	١٠٠	٦٥,٦٣	-	٣٤,٣٧	-	١٠٠
ن. الامام	٨٠	-	٢٠	-	١٠٠	٥٥	-	٤٥	-	١٠٠
ن. النيل	٧٥,٨٦	-	٢٤,١٤	-	١٠٠	٦٥	-	٣٥	-	١٠٠
م.ق. المسيب	٦٥,٥٤	٣,٤٤	٢٧,٥٨	٣,٤٤	١٠٠	٥٠	-	٥٠	-	١٠٠
ن السدة	٦٤	-	٣٢	٤	١٠٠	٧٣,١٧	-	٢٦,٨٣	-	١٠٠
ن. جرف الصخر	٦٦	-	٣٤	-	١٠٠	٤٥	-	٥٥	-	١٠٠



الشكل (٢) التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب الحالة الزوجية في ريف محافظة بابل لعام ٢٠٢١



٣- حصل حضر (ناحية الكفل) أعلى نسبة من المسنين المرملين بلغت (٤٢,٦٨%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية, وكانت ادنى نسبة لهم في حضر (مركز قضاء الحلة) هي (٩,٨٥%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية •
وفي ريف الوحدات الإدارية حضي ريف (ناحية جرف الصخر) بأكبر نسبة من المسنين المترملين كانت (٥٥%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية, وأدناها (٢٦,٨٣%) في ريف (مركز قضاء المسيب) •



٦- كانت النسبة الاعلى ممن هم حملة شهادة الاعدادية او ما يعادلها من نصيب ناحية المدحتية ونسبة (٢٣,٧٤%) والنسبة الادنى هي من نصيب مركز قضاء الحلة بواقع (٩,٧%)
٧- جاء مركز قضاء الحلة بالمركز الاول لمن هم من حملة شهادة الدبلوم بنسبة (٩,٦١%) ليأتي بالمركز الاخير ناحية ابي غرق بنسبة (٢,٣%) من مجموع المسنين في هذه الوحدات الادارية
٨- استحوذ مركز قضاء الحلة على اعلى نسبة من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (١٤,٦%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الادارية لتاتي بالمركز الاخير من حملة البكالوريوس ناحية الامام بنسبة (١,٤٧%) من مجموع المسنين فيها .

٩- اما حملة الشهادات العليا كان المركز الاول من نصيب مركز قضاء الحلة بنسبة ٩,٤% ليأتي بالمركز الاخير ناحية الامام بنسبة (١,١٩%)

١٠- تباينت نسب المسنين حسب الحالة التعليمية في بقية الوحدات الإدارية بين أعلى وأقل نسبة مسجلة ضمن الوحدات الإدارية .

ثالثاً: طبيعة السكن

تعد الطبيعة السكنية حالة انعكاسية اقتصادية واجتماعية للسكان^(١) . وباعتبار المسنين جزء من السكان فان ارتفاع وانخفاض مستوى الدخل له دور بارز في تحديد طبيعة سكنهم , فارتفاع مستوى الدخل بالنسبة للفرد يمكنه من توفير سكن مناسب ومستقل له ولزوجته , كذلك العوامل الاجتماعية لها تأثير قوي في تحديد طبيعة السكن , فالحالة الزوجية تلعب دوراً في تحديد تلك الطبيعة .

يلاحظ من الجدول (٤) ان نسبة المسنين في محافظة بابل الذين يعيشون او يسكنون مع أبنائهم* بلغت (٩٣,٧%) , من مجموع المسنين في محافظة بابل , وكانت نسبة الذين يعيشون بصورة مستقلة وفي دار رعاية المسنين (٤,٦% و ١,٧%) .

جدول (٤) التوزيع النسبي والبيئي للمسنين في محافظة بابل حسب طبيعة السكن لعام ٢٠٢١

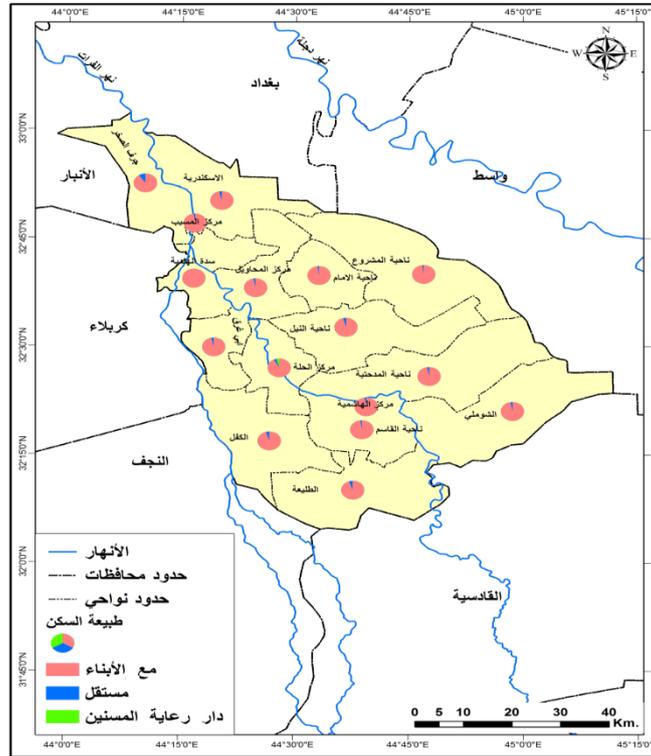




١٠٠	-	٤,١	٩٥,٩	ن. النيل
١٠٠	-	٢,٠٤	٩٧,٩٦	م.ق. المسيب
١٠٠	-	-	١٠٠	ن السدة
١٠٠	-	٩,٧٦	٩٠,٢٤	ن. جرف الصخر
١٠٠	-	٤,١	٩٥,٩	ن. الاسكندرية
١٠٠	-	٢,٥	٩٧,٥	م.ق. الهاشمية
١٠٠	-	٢,٣٧	٩٧,٦٣	ن. القاسم
١٠٠	-	٢,٨١	٩٧,١٩	ن. المدحتية
١٠٠	-	٢,٧٨	٩٧,٢٢	ن. الشوملي
١٠٠	-	٥	٩٥	ن. الطليعة
١٠٠	١,١٥	٣,٣	٩٥,٥٥	المحافظة

الخريطة (٢) التوزيع النسبي للمسنين حسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام ٢٠٢١





اما على المستوى البيئي حسب كل وحدة إدارية في محافظة بابل ومن معطيات الجدول (٦) والشكل (٣) و(٤) الآتي :-

١- حازت (ناحية السدة) على أعلى نسبة من المسنين الذين يسكنون مع أبنائهم فجميعهم يسكنون مع ابنائهم, اما باقي الوحدات الادارية تباينت نسبها ما بين (٩٠% و ٩٦,٧%) ما عدى حضر (ناحية جرف الصخر) بنسبة (٨٠,٥٩%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية فكانت هي النسبة الادنى





باعتبارها منطقة عمليات عسكرية واغلب الفئات العمرية الشابة غير موجودة فيها مما اضطر المسنين من سكنتها من العيش بمفردهم

وفي ريف كل وحدة إدارية نال ريف (ناحية الكفل , ناحية ابي غرق , مركز قضاء المحاويل , ناحية المشروع , ناحية الامام , ناحية النيل , مركز قضاء المسيب , ناحية السدة , ناحية جرف الصخر, ناحية الاسكندرية , مركز قضاء الهاشمية , ناحية القاسم , ناحية المدحتية , ناحية الشوملي , ناحية الطليعة) اكبر نسبة من المسنين الذين يسكنون مع أبنائهم فهم جميعهم يسكنون مع ابنائهم , واقل نسبة في ريف (مركز قضاء الحلة) بلغت (٩٦,٧٧%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية .

ارتفعت نسبة المسنين الذين يسكنون مع أبنائهم في ريف الوحدات الإدارية أكثر مما هو عليه في حضرها , وهذا يرجع لعدة عوامل منها الطابع الريفي والعادات والتقاليد في الريف التي تفرض على الأبناء الاعتناء بالآباء وتقديم الرعاية واللمحة الاجتماعية , إضافة إلى العامل الاقتصادي الذي يربط الابن بالأب في الريف فالعمل المشترك والجماعي للأسرة والعائلة يجعل الأبناء يسكنون مع الآباء , لان المسنين في الريف يتمتعون بسطوة مركزية أسرية واقتصادية أكثر مما هو عليه في الحضر , كذلك رغبة المسنين في الريف ببقاء أبنائهم معهم ليستأنسوا بأحفادهم .

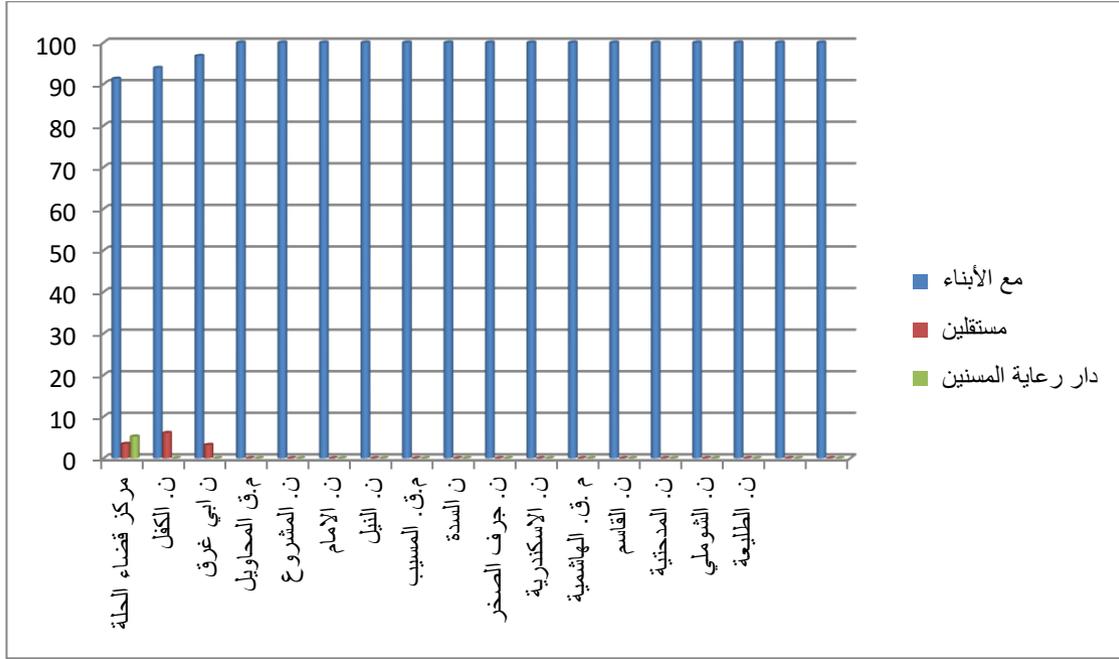
٢- نال حضر (ناحية جرف الصخر) اكبر نسبة من المسنين الذين يسكنون بصورة مستقلة بلغت (١٩,٦٥%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية , وادنى نسبة (٣,٣%) في حضر (ناحية المشروع) , وخلي حضر (ناحية السدة) من المسنين الذين يسكنون بصورة مستقلة .

جدول (٦) التوزيع النسبي والبيئة للمسنين حسب طبيعة السكن في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	الحضر	الريف
-----------------	-------	-------



شكل (٤) التوزيع النسبي للمسنين حسب طبيعة السكن في ريف محافظة بابل لعام ٢٠٢١



أما في ريف كل وحدة إدارية استحوذ ريف (مركز قضاء الحلة) أكبر نسبة من المسنين الذين يسكنون بصورة مستقلة كانت (٣,٢٣%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية , وخلي ريف باقي الوحدات الإدارية من المسنين الذين يسكنون بصورة مستقلة .

ارتفعت نسبة المسنين الذين يسكنون بصورة مستقلة في حضر الوحدات الإدارية ممن يسكنون بصورة مستقلة أكثر مما هو عليه في ريفها وهذا يرجع إلى استقلال اغلب الأبناء عن الآباء اقتصاديا في الحضر مما يدفعهم إلى السكن بصورة مستقلة .



- (٥) حجازي , جولتان , عطوان أبو غالي , مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلافة النفسية , دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظة غزة , مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) , مجلد ٢٤ , ٢٠١٠ م .
- (٦) حمد , صبيح شهاب , اتجاهات وتطبيقات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين (دراسة نظرية) , بغداد , العدد ٦٧ , ٢٠٠٤ م .
- (٧) خلف , محمد علي , الوسائل والأساليب الكفيلة بإضفاء جو المتعة والسرور على حياة المسنين في مدينة بغداد , مركز البحوث التربوية والنفسية , بغداد , ١٩٨١ م .
- (٨) الدباغ , حكمت عبدالرزاق , مشكلة الإسكان في العراق , دراسة السكن في مدينة الحلة , مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية , المجلد ٣ , العدد ١ , ١٩٨٨ م .
- (٩) رسن , ناجي سهم وقاسم محمد , خصوصية المرأة في مركز قضاء بكرة (دراسة في جغرافية السكان) , مجلة واسط للعلوم الإنسانية , العدد ١٨ , ٢٠١١ م .



